Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونروم من خلال ذلك رتق الفجوة الموجودة في كثير من أذهان المبتدئين بين البلاغة والنقد الأدبي إذ يعتقد كثير منهم أن حدود البلاغة تقف عند كتب البلاغة في المؤلفات أو حصة البلاغة في الدروس التي يتلقّونها في الجامعة أو غيرها، وأن حدود الأدب تقف عند كتب الأدب في المؤلفات الأدبية أو حصة الأدب في الدروس التي يتلقونها في الجامعة أو غيرها، ونروم فوق كل ذلك تمكين الطالب من مهارة الربط بين الاثنين فيُحسن توظيف كل معلوماته في استخراج مواطن الجمال في النص إذ النص كلٌّ لا يتجزأ تتضافر فيه جميع مكوناته دون استثناء للإيفاء بالمعنى. ولهذه الأغراض وغيرها قد يجد القارىء إسهاباً في تحليل بعض الأمثلة تحليلاً قد يكون مجهرياً أحياناً نعتمد فيه عناصر لا صلة لها في ظاهر الأمر بالدرس البلاغي ولكنها من صميمه في واقع الأمور.

وقد توفرت لنا الظروف الملائمة لدراسة هذه المسائل البلاغية وتدريسها في قسم العربية من كلية الآداب بمنّوبة، جامعة تونس 1. ولعل أهم عنصر شجعنا على إخراجها هذا المخرج أن عملنا ضمن مجموعة متكاتفة من الأساتذة لم يبخلوا علينا بملاحظاتهم وآرائهم ونخص منهم: حمّادي صمود والرشيد الغزي والمنصف عاشور الذين راجعوا العمل جميعه أو بعضه. ونشكر الأستاذ محمد صلاح الدين الشريف الذي أفدنا بملاحظاته بصفة مباشرة أو غير مباشرة. كما نشكر الأستاذ الهادي النفطي (المعهد الثانوي بنهج روسيا تونس)، لما أبداه من ملاحظات تتعلق بالناحية البيداغوجية في هذا العمل.